

يحيى عبدالكريم: عودة مارفيك تؤكد الدوران في حلقة مفرغة



الشارقة: عصام هجو

بسخرية واضحة وبتريديد مثل شعبي يقول: «تيتي تيتي زي ما رحتي جيتي».. بدأ يحيى عبدالكريم العضو السابق بمجلس إدارة اتحاد الكرة ورئيس شركة الشارقة الأسبق تعليقه على اختيار مدرب المنتخب والتعاقد مجدداً مع الهولندي بيرت فان مارفيك، وقال عبد الكريم: «اكتبوا على لساني هذه العبارة، فليس هناك أبلغ أو أقصر أو أنسب منها، من واقع ما نشاهده ونعيشه، فقد سبق وعلقت قبل أيام من إقالة المدرب الكولومبي بينتو، وقلت ليس لدينا أي هدف أو خطة أو استراتيجية، وما يحدث برهان على ذلك، وللأسف ننظر تحت أقدامنا، وبالتالي ما يحدث طبيعي وعادي جداً فنحن في دوامة وندور في حلقة مفرغة».

وأضاف عبد الكريم: «عندما أريد أن أختار مدرباً لمنتخب، فيجب أن أحدد هدفي أولاً، وبناء على الهدف الذي أريد بلوغه، أبدأ في عملية الاختيار والتشاور والتفاوض مع عدد من المدربين والأسماء القادرة على تحقيق هدفي، وأتساءل.. لماذا السرية في عملية الاختيار؟، يجب أن تكون هناك قائمة بأسماء المدربين الذين يناسبون الهدف الذي أريده، وأضع الخيارات على الطاولة ومن ثم تفنيدها والتعرف إليها عن قرب، وبعد ذلك اجتمع مع كل مدرب على حدة وأتعرّف إليه

وعن مدى قابليته واستعداده وأستمع إليه وأعرفه بهدفي وأتلقى منه رداً حول إمكانية تحقيقه أو على الأقل الاقتراب منه، وليس عيباً أن اجتمع مع مدرب، وأعلن أنه غير مناسب لي سواء بالسفر له في مكانه أو دعوته للحضور للاجتماع هنا أو حتى عقد اجتماع عن بُعد، ومن ثم أتناقش معه، وبعد سلسلة من الاجتماعات مع المديرين الذين يناسبون تحقيق أهدافي أختار واحداً منهم بناء على الأسس الخاصة بخطتي أو هدفي من التعاقد، وأعتقد أن النقاش مع أي مدرب سيوضح إن كان مناسباً أم لا، وأنا أقول ذلك لأنني متأكد من أن زمن الاختيار عبر السيرة الذاتية ولى، وأصبح من الماضي».

وأضاف يحيى عبدالكريم: «تأكيداً لكل ما ذهبت إليه حتى اللحظة، نحن لا نعرف هدفنا.. هل نريد الصعود إلى كأس العالم 2022؟ وهل من المنطق أن يكون ذلك هدفنا والبطولة تبقى لها عام واحد فقط؟.. أم أن هدفنا بناء منتخب للمستقبل للمنافسة على بلوغ مونديال 2026؟.. فإذا كنا نرغب في نهائيات 2026 هل حالياً نمتلك منتخبات سنوية متسلسلة تسهل من مهمة المدرب أو تساعد في تحقيق الهدف؛ لكي نتمكن من إيجاد لاعبين نضمن استمراريتهم 6 أو 7 سنوات على الأقل؟»

وعن تفسيره لإقالة المدرب الكولومبي بينتو، قال: التفسير الوحيد أنك تعاقدت مع مدرب وأنت غير مقتنع به، ومن أول مشكلة طبيعي جداً رحيله والاستغناء عنه، الحقيقة أننا نعيش في دوامة، وقلت لكم في تصريح قبل أيام لست متفائلاً. وسنظل «محلك سر» طالما نعمل بلا هدف ولا خطة